

اثر استراتيجيات PMI في الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط

م.م. كوثر ماجد عبد الهادي

الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية

طرائق تدريس اللغة العربية

kawther.majed93@uomustansiriyah.edu.iq

07736579337

مستخلص البحث:

هدف البحث الى تحديد "اثر استراتيجيات PMI في الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط" وللتحقق من هدف البحث عمدت الباحثة الى الفرضية الصفرية وهي "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى (0,05) بين أداء طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة التعبير باعتماد خطوات استراتيجيات PMI، وأداء طالبات المجموعة التجريبية التي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي"، تكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في العام الدراسي في مدرسة ثانوية الإخلاص للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، تكونت المجموعة التجريبية من طالبات (32) طالبة درست على وفق خطوات استراتيجيات PMI والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، واعدت الباحثة اختبار الكتابة الاقناعية مكون من ثمان فقرات مقالية، وتحققت من الصدق والثبات، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2024- 2025، طبقت الباحثة الاختبار المعد وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات PMI، الكتابة الاقناعية، الصف الثاني المتوسط

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان الواقع التربوي في مدارسنا يبين اهمال العملية التربوية لمهارات الكتابة الاقناعية، اذ يركز المدرسين على موضوعات كتابية منفصلة عن الحياة اليومية، اذ لا تسهم في مساعدة المتعلم في مواجهة التحديات الشخصية او الاجتماعية، او حتى تنمية قدراتهم الفكرية، ولهذا ان معظم المتعلمين يفتقر الى كتابة نصوص اقناعية تتطلب منهم التعبير عن آرائهم بالادلة المقنعة، وتحليل وجهات النظر المختلفة، وهذا النقص يؤدي الى الضعف الواضح في قدرات المتعلمين على اقناع الآخرين والدفاع عن الافكار بجدية (العزاوي، و ابراهيم، 2019: 42). اذ ان افتقار المتعلمين الى مهارات الكتابة الاقناعية، يعد مشكلة كبيرة من المشاكل التي تحتاج الى وضع معالجات اذ ان المتعلم يتخرج من المرحلة الثانوية، وهو غير قادر من التعبير عن شؤون حياته، اذ ان هنالك شكوى من ضعف الطالبات من الكتابة الاقناعية، فان هذا الضعف واضح لان المدارس في الوقت الحالي تركز على التعبير الكتابي او التعبير الشفوي وتهمل الكتابة الاقناعية برغم اهميتها اذ انها اداة للمتعلم للتعبير عن مشاعره واحتياجاته ومن اقوى وسائل الاقناع، وهذا ما اكدته دراسة، دراسة (الربيعي، وكاظم، 2008)، ودراسة (منخي، 2019) ودراسة (ناصر وقصي، 2023). للتأكد من مشكلة البحث اجرت الباحثة استبانة تضمنت سؤالين لعينة عشوائية عددها (85) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة وتضمن السؤالين حول ما يأتي:

1- ما مدى معرفتك بمفهوم الكتابة الاقناعية؟

2- وما هي اهم مهارات الكتابة الاقناعية؟

تبين ان (87%) من الطالبات ليس لديهن ادنى معرفة حول مفهوم الكتابة الاقناعية ومهاراتها برغم اهميتها لديهن بالتالي يشكل الضعف الواضح في مستوى التمكن من الكتابة الاقناعية وانعدام مهاراتها لديهن ، هذا ما اكدته دراسة (عبد الرزاق ، 2025) تمسك المدرسين بالطرائق التي تعتمد التلقين أو الألقاء، وأن الضعف في مستوى الكتابة يعد من أكثر المشكلات تأثيراً على المتعلم ومن الممكن ان تتحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي: ما اثر استراتيجية PMI في الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث

تجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1- تعد اللغة العربية جزءاً من هوية الانسان العربي، فهي لغة العروبة ورمز الوحدة.
- 2- ان الكتابة الاقناعية تمكن المتعلم من تقديم الأدلة والحجج لدعم وجهات النظر وإقناع الآخرين.
- 3- تطوير طرائق التدريس مما يساعد المتعلمين على تحسين أدائهم، وتحفيزهم على المشاركة بفاعلية.
- 4- تعد استراتيجيات PMI من استراتيجيات التعلم النشط التي تمكن المتعلم من اتقان مهارات الكتابة وخاصة الاقناعية.
- 5- ان المرحلة المتوسطة هي حلقة وصل بين المراحل التعليمية المختلفة فهي مرحلة مهمة في نمو المتعلم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على " اثر استراتيجية PMI في الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط" وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الآتية " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى (0,05) بين أداء طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة التعبير باعتماد خطوات استراتيجية PMI ، وأداء طالبات المجموعة التجريبية التي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي".

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث بـ:

- 1- المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة.
- 2- الفصل الدراسي الأول للعام (2024-2025م).
- 3- الموضوعات التعبير من كتاب اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط الجزء الأول.

خامساً: تحديد المصطلحات

❖ استراتيجية PMI

أ- اصطلاحاً: " هي اجراءات جاء بها العالم دي بونو في الكتابة، ولتوجيه انتباه المتعلمين عمدا نحو النقاط الايجابية والنقاط السلبية بطريقة مدروسة ومنضبطة (De Bono, 1988:18).
ب- إجرائياً: اجراءات تقوم بها الطالبات (المجموعة التجريبية) تعتمد على المشاركة الفعالة ويتم تنفيذها في ثلاثة خطوات والهدف منها ادارة المعلومات بنحو فعال واتخاذ قرارات مدروسة وتقييم هذه الافكار.

الكتابة الاقناعية

أ- اصطلاحاً: انها " انها اداة المتعلم في مواجهة تحديات الحياة والتعامل بفعالية مع مختلف الحقائق والمعلومات، اذ تساهم في تنمية التفكير الناقد والتفكير التحليلي، اذ تتطلب القدرة على انتاج افكار ومعان مقنعة، من طريقها يتمكن المتعلم من بناء حجج قوية واستعمال الاساليب المناسبة للتأثير في الآخرين واقناعهم بوجهة النظر"(العزاوي ،وابراهيم، 2019: 54).

ب- اجرائيا: قدرة الطالبات على فهم وتحليل المواقف، وصياغة حجج منطقية مدعومة بالبراهين والادلة، والتعبير عن هذه الحجج بأسلوب مقنع من طريق الكتابة، وايضا تشمل القدرة على تقييم حجج الآخرين وتحديد مدى صحتها او خطئها فيما يتعلق بالموضوع المطروح.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ: جوانب نظرية

اولا: استراتيجية PMI: هي احدى الأفكار التي جاء بها العالم التربوي ادوارد دي بونوي في كتابه دورة التفكير عام (1982) وتعد استراتيجية تفكير جانبية إبداعية ونقدية واداة لتوجيه الانتباه كما انها تشجع المتعلمين على التفكير بطرائق متعددة كما اكد ديبونو ان هذه الاستؤؤؤاتيكية تساعد المتعلمين في ابداء وجهات النظر الخاصة بهه(Sharma& Priyamvada, 2017: 974).

ومن طريق خطوات هذه الاستراتيجية يمكن التعرف على الأفكار الإيجابية والأفكار السلبية حول الفكرة وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية بما يأتي:

الخطوة الأولى: تمثل الحرف P ويعني Plus: اذ يكتب المتعلمين الأمور الجيدة عن فكرة ما يحبها ولماذا يحبها؟.

الخطوة الثانية: تمثل الحرف M ويعني Minus: يكتب المتعلمين الامور الغير جيدة عن فكرة ما ولماذا لا يحبها.

الخطوة الثالثة: تمثل الحرف I ويعني Interest: يكتب المتعلمين الأمور التي جذبت انتباههم. (ابو جادو ومحمد، 2010: 451).

مميزات استراتيجية PMI

من اهم مميزات استراتيجية PMI ما يأتي:

- 1- تعزز التفكير التحليلي ليتمكنوا من الشعور بالراحة في ايجاد حلول لمشكلة تواجههم وتوليد الافكار في وقت قصير .
- 2- يمكن اعتمادها في العملية التعليمية وغير التعليمية.
- 3- تمكن المتعلم من المناقشة الجماعية فتمكنهم من مشاركة افكارهم او معلوماتهم واءاءهم، مما يزيد شعورهم بالثقة نتيجة التعزيز لمهاراتهم الاجتماعية.
- 4- تساعد المتعلمين على رؤية وتقييم كلا الجانبين السلبي والايجابي.
- 5- تشجع المتعلمين على التفكير في الجوانب الابداعية للموضوع.
- 6- تمنح المتعلمين الحرية في مشاركة الافكار مع الآخرين.

(Sharma & Priyamvada, 2017: 974).

فوائد استراتيجية PMI

- 1- تساعد المتعلمين على التفكير والتأمل في السؤال او الموضوع من عدة جوانب.
- 2- يمكن اتخاذها كاستراتيجية لصنع القرار والتفكير الابداعي والمستقبلي.
- 3- تمكن من التقييم وفهم الحقائق، وتشجع على التعاون بين المتعلمين.
- 4- يمكن اعتمادها كنشاط ختامي لكتابة النقاط الرئيسية والمعلومات المهمة ويمكن اعتمادها في تقديم التغذية الراجعة.
- 5- تساعد ان يكون التفكير اكثر تركيز وحدية.
- 6- انها مرنة من حيث الوقت والظروف المناسبة.

(Sharma & Priyamvada, 2017: 976) .

ثانياً: الكتابة الإقناعية

تعد الكتابة من أكثر النشاطات الإنسانية الذهنية تعقيداً، وبنحو أساسي؛ لأن الكاتب ينبغي له أن ينتج أفكاره وينظمها على الورق، وقبل ذلك ينبغي له أن يختار من المفاهيم، والعلاقات وينظمها بما يتلاءم ومعارف القارئ من ناحية، وقيود الكتابة وقواعدها من ناحية أخرى، ولهذا فهي مهارة معقدة لا يمكن إتقانها بسهولة (ناصر، وقصي، 2023: 754). تعد الكتابة الإقناعية من الأدوات الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم؛ لمواجهة تحديات العصر والتعامل بفعالية مع الانفجار المعلوماتي، فهي ليست مجرد قدرة أكاديمية بل هي من ضروريات الحياة اليومية، فالمتعلم يستعملها باستمرار لتقديم حجج مقنعة مدعومة بالبراهين والأدلة، بهدف التأثير على الآخرين بحسب المواقف المختلفة تتفاوت الحاجة إلى اعتماد الإقناع مما يجعل هذا النوع من الكتابة حيوية في مختلف جوانب حياة المتعلم (شحاتة، 2012: 38). ففي المجال التربوي نجد معظم الدول المتقدمة تحرص على تنمية الكتابة الإقناعية عند متعلميها من المراحل جميعها، إذ إن النتائج المتوخاة من وراء هذه الكتابة جديرة بالبحث والاهتمام (منخي، 2019: 997).

خصائص الكتابة الإقناعية:

1. تنطوي على العديد من العمليات الفكرية المتفاعلة، والتي يحاول فيها أحد الطرفين التأثير في الآخر، وإخضاعه لفكرة أو رأي ما من طريق تبني كل طرف لادعاء ما، ثم تقديم الأسس والبيانات التي تدعم الادعاء، ثم الربط بين الادعاء والبيانات بالمبررات أو المسوغات، وبعد ذلك تقديم آراء الطرف الآخر ودحضها بالأدلة والبراهين.
2. تتطلب تقديم أسباب متعددة للفكرة أو وجهة النظر، وتقييمها، والاستشهاد بحقائق علمية وإحصاءات وأقوال مأثورة.
3. تسلسل الحقائق وتوضيح القيم والمواقف وأهداف الجمهور له أهمية كبيرة عند بناء الحجة.
4. تعتمد على عمليات التفكير المنطقية المختلفة المتمثلة في الاستقراء والاستنباط، والاستدلال والتحليل، والاستنتاج، ودعم ملموس للحقائق المذكورة.
- 1- عملية فكرية تفاعلية: إنها تتضمن مجموعة من العمليات الذهنية المتداخلة، إذ يسعى أحد الأطراف للتأثير في طرف آخر بقصد إقناعه بفكرة ما، ويتحقق ذلك من طريق تبني كل طرف لادعاء محدد وتقديم المعلومات التي تدعم الادعاء وربطها بمسوغات منطقية.
- 2- تعريف الأسباب: تقتضي تعريف مجموعة متنوعة من الأسباب لدعم الفكرة المطروحة، مع تقييم هذه الأسباب بحقائق علمية وإحصاءات موثوقة وحكم مأثورة لتعزيز الثقة والمصداقية.
- 3- التسلسل والوضوح: إن التسلسل المنطقي في استعراض الحقائق وتوضيح القيم والمواقف وأهداف الجمهور المستهدف تعد عناصر مهمة جداً في بناء الحجج الإقناعية.
- 4- التفكير المنطقي: لضمان قوة الإقناع لابد من عمليات التفكير المنطقي مثل الاستقراء، والاستنباط والاستدلال والتحليل والاستنتاج.

(Sanczyk,2010:29).

ب: دراسات سابقة

اولا: دراسة اشتملت على استراتيجية PMI: الجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

دراسة اشتملت على استراتيجية PMI

الدراسة والسنة والبلد	الهدف	الجنس وعدد العينة	الاداة	اهم الوسائل الاحصائية	النتيجة
(عطا الله، 2024) العراق	التعرف على اثر استراتيجية PMI في تحصيل مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط	اناث (60) طالبة	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	تفوق طالبات المجموعة التجريبية

ثانيا: دراسات اشتملت على الكتابة الاقناعية جدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

دراسات اشتملت على الكتابة الاقناعية

الدراسة والسنة والبلد	الهدف	الجنس وعدد العينة	الاداة	اهم الوسائل الاحصائية	النتيجة
(هراط، 2019) العراق	التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير الناقد في تنمية الكتابة الاقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية وتواصلهم الفعال	اناث وذكور (93) طالب وطالبة	اختبار الكتابة الاقناعية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	تفوق طلبة المجموعة التجريبية
(حسن، 2021) العراق	اثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الرابع الادبي	اناث (72) طالبة	اختبار الكتابة الاقناعية	الاختبار الثاني	تفوق طالبات المجموعة التجريبية

منهجية البحث واجراءاته
اولا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي
ثانيا: التصميم التجريبي: المخطط (1) يبين ذلك:

مخطط (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية PMI	الكتابة الاقناعية	اختبار الكتابة الاقناعية
الضابطة	---		

ثالثا: مجتمع البحث: اشتمل المجتمع على المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة.
رابعا: عينة البحث: اختارت الباحثة مدرسة ثانوية الاخلاص للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة بنحو عشوائي لتمثل عينة البحث ، والجدول (3) يبين توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث.

جدول (3)

عينة البحث

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	38	6	32
الضابطة	ب	40	6	34
المجموع		78	12	66

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث: اجرت الباحثة التكافؤ في بعض المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في السلامة الداخلية للبحث الحالي كما مبين في الجدول (4):

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	189,56	9,42	3,07	190,09	27,67	5,26	64	0,492	2,000	غير دالة
اختبار المعلومات السابقة	72,16	187,42	13,69	71,29	198,25	14,08		0,252		

ويتبين ان القيمة التائية المحسوبة في المتغيرات هي اصغر من القيمة الجدولية بدرجة حرية 64 وهذا يدل انها المتغيرات غير دالة احصائيا.

سادسا: ضبط المتغيرات الغير تجريبية: حاولت الباحثة تقادي بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في سلامة التجربة ومنها:

- أ- المدرسة: قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث.
- ب- الانثار التجريبي: لم تنتقل أي طالبة او تترك الدوام من مجموعتي البحث طيل مدة التجربة.

ج- عدد الحصص: حصة واحدة لكل مجموعة.
ح- مدة التجربة: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024- 2025).
سابعاً: مستلزمات البحث
1- المادة العلمية : تم اختيار موضوعات العلمية بعد ان تم عرض استبانة موجهة الى المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية تضمنت (10 موضوعات) وقد اتفق 80% من المحكمين على 6 موضوعات لتكون المادة العلمية للتجربة كما مبين في الجدول (5):

جدول (5)
المادة العلمية

ت	الموضوع
1	الاخ الصالح خير من نفسك، لات النفس قد تامر بك بالسوء، والاخ الصالح لا يأمر الا بالخير
2	المرء يخلد بعلمه وعمله
3	امجادنا وحضارتنا
4	جميل ان يموت الانسان من اجل ارضه، ولكن الاجمل ان يحيى من اجل هذه الأرض
5	الكتب هي التراث الأكثر ديمومة عبر التاريخ
6	دور العدالة والمساواة في بناء مجتمع مزدهر

2- الاهداف السلوكية: اعدت الباحثة اهداف سلوكية وعددها (91) هدف موزعة على وفق مستويات بلوم المعرفية، وتم عرضها على المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وتم اتخاذ بعض التعديلات اللازمة واصبحت جاهزة للتنفيذ.
3- الخطط اليومية: اعدت الباحثة الخطط اليومية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية PMI والمجموعة الضابطة على وفق خطوات الطريقة التقليدية، وتم التأكد من صلاحيتها بعد ان تم عرضها على المحكمين واصبحت جاهزة للتنفيذ.
ثامناً: أداة البحث: اعدت الباحثة اختبار الكتابة الاقناعية وفق الخطوات الاتية:
الخطوة الاولى: هدف الاختبار: قياس مستوى الطالبات في الكتابة الاقناعية.
الخطوة الثانية: تحديد مهارات الكتابة الاقناعية: اطلعت الباحثة على عدد من الادبيات التي اشتملت على مهارات الكتابة الاقناعية ومنها (العياصرة، 2013: 253) (كيلر، ومحمود، 2018: 128)؛ لغرض تحديد المهارات التي تتلائم مع طالبات الصف الثاني المتوسط، وتتمكن من جمع عدد من مهارات وبلغ عددها (15 مهارة)، وتم عرضها على المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وقد تم الاتفاق على (8 مهارات) .
الخطوة الثالثة: تحديد صيغة فقرات الاختبار ومعياري التصحيح: تكونت فقرات الاختبار من (10) فقرات مقالية للمهارات جميعها كما مبين في جدول (6):

جدول (6)
مهارات الكتابة الإقناعية ومعايير تصحيح الاختبار

الدرجة الكلية	الدرجة	الاداء	المهارة	ت
4	2 درجة لكل فكرة	صياغة فكرتين متضادتين ، من طريق عبارة تعرضها الباحثة على الطالبات .	عرض الافكار والادعاءات المتضادة	1
3	2 درجة واحدة للمغالطة الجديدة على بيئة الطالبة	3 درجات للمغالطات ذات الاصاله	اكتشاف المغالطات في الموضوع الجدلي	2
4	2 درجة واحدة للافكار الجديدة على بيئة الطالبة	4 درجات للافكار ذات الاصاله	تسلسل سرد الحجج	3
4	لكل سبب درجتان	ذكر سببين يؤيد وجهة النظر حول الفكرة المعروضة	التنوع في عرض المبررات لدعم المشكلة	4
3	1 درجة للنص المتضمن فقرة واحدة	2 درجة للنص المتضمن فقرتين	3 درجات للنص المتضمن ثلاث فقرات	5
4	درجة واحدة لردة الفعل الاعتيادية	درجتان لردة الفعل الجديدة على بيئة الطالبة	4 درجات لردة الفعل ذات الاصاله والجدة	6
3	درجة واحدة للإجابة الغير وافية	2 درجات للإجابة الناقصة	3 درجات للإجابة التامة	7
		صياغة فقرة من طريق عبارة تحمل قضية جدلية	فهم المضامين في الموقف الجدلي	

8	تركيب الافكار الملائمة والتقرب من وجهات النظر	اعطاء افكار ملائمة لصورة تعرض امام الطالبات	3 درجات للإجابة التامة	2 درجات للإجابة الناقصة	درجة واحدة للإجابة وافية	3
---	--	--	------------------------------	-------------------------------	--------------------------------	---

الخطوة الثالثة: التحقق من صدق الاختبار: تحققت الباحثة من صدق الاختبار من طريق عرضه على المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية، وتبين ان نسبة اتفاق المحكمين (80%) وهي نسبة جيدة.

الخطوة الرابعة: التحقق من صلاحية الاختبار: تحققت الباحثة من صلاحية الاختبار من طريق مرحلتين وهما:

- **أولاً: المرحلة الأولى:** للتعرف على وضوح التعليمات والزمن المستغرق للاختبار، طبقت الباحثة على عينة تألفت من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة النخيل للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة، وقد تبين ان الزمن المستغرق للإجابة هو (45 دقيقة)، وان فقرات الاختبار والتعليمات واضحة .

- **ثانياً: المرحلة الثانية:** التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة في مدرسة التقدم للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة، وقد رتبت درجات الطالبات التي حصلن عليها في الاختبار بنحو تنازلي، تحديد اعلى وادنى (27%)؛ لدراسة خصائص الاختبار وقد اجرت الباحثة التحليلات الإحصائية الآتية:

1- **معامل التمييز:** الجدول (7) يبين ان جميع الفقرات مميزة بين طالبات المجموعتين الدنيا والعليا وقد بلغت القوة التمييزية بين (2,49 - 6,88) مقارنة بالقيمة المحسوبة (2,000) .

جدول (7)

معامل تمييز فقرات اختبار الكتابة الإقناعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة t	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,10	0,88	2,23	1,19	6,88	دالة
2	3,93	0,92	2,20	1,21	6,10	دالة
3	3,50	1,25	2,43	1,10	3,50	دالة
4	4,07	0,94	2,47	1,36	5,30	دالة
5	3,63	1,10	2,93	1,08	2,49	دالة
6	3,80	1,00	2,57	1,10	4,54	دالة
7	3,93	0,94	2,07	1,11	7,01	دالة
8	4,07	0,94	2,47	1,36	5,30	دالة

2-الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار مهارات الكتابة الاقناعية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,335	5	0,570	1
0,438	6	0,654	2
0,438	7	0,711	3
0,448	8	0,640	4

وبعد استخراج النتائج وموازنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0,196) اذ ان قيمة الارتباط المحسوبة تراوحت بين (0,335- 0,654) تبين ان جميع الفقرات دالة احصائي عند مستوى الدلالة (0,05).

3-الثبات: طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالبة بلغ معامل الثبات (0,86)، وهو معامل ثبات جيد ، وللتثبت من تصحيح بعد مرور مدة زمنية وقدرها (14) يوم اعادت الباحثة تصحيح اجابة (20) طالبة سحب من عشوائي للتثبت من تصحيحها عبر الزمن باعتماد معادلة كوبر تم ايجاد معامل الثبات وهو (0,87)، وبعدها قامت مصححة اخرى لضمان دقة النتائج وبالاعتماد على المعادلة نفسها كان معامل الثبات بين التصحيحين هو (0,83) وهو معامل ثبات جيد.

الخطوة الرابعة: الصيغة النهائية للاختبار: تكون الاختبار من 6 اسئلة مقالية .

تاسعا: تطبيق التجربة

1- بدأت الباحثة مدرسة الاخلاص للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة التجربة في 2024/10/1 الموافق يوم الثلاثاء، درست الباحثة مجموعتي البحث على وفق خطوات استراتيجية PMI للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على وفق خطوات الطريقة التقليدية ، وانتهت من تدريس المادة العلمية المحددة بتاريخ 2024/12/17 الموافق يوم الثلاثاء.

2- اجرت الباحثة اختبار الكتابة الاقناعية لمجموعتي البحث بتاريخ 2024/12/24 الموافق يوم الثلاثاء.

2024عاشرا: الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة برنامج SPSS-28 لتحليل البيانات وفق المعادلات الاتية (الاختبار التائي، معامل التمييز، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كوبر، والفاكرونباخ)

النتائج وتفسيرها

اولا: النتيجة

تحققت الباحثة من الفرضية الصفرية التي نصت "" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى (0,05) بين أداء طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة التعبير باعتماد خطوات استراتيجية PMI ، وأداء طالبات المجموعة التجريبية التي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في

¹ زينب علي ساهر/ مدرسة في مديرية الكرخ الثالثة.

اختبار الكتابة الإقناعية البعدي" وبعد تصحيح اجابات الطالبات على اختبار الكتابة الإقناعية البعدي اتضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية بعد حساب المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكلى المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لكلا مجموعتي البحث في اختبار الكتابة الإقناعية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	34,06	31,47	5,61	64	3,550	2,000	دالة
الضابطة	34	28,15	59,29	7,7				

ثانياً: تفسير النتيجة

من طريق نتيجة البحث، يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي تعلمن وفق استراتيجية PMI مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللائي تعلمن وفق الطريقة التقليدية وقد تجلى هذا التفوق في متوسط درجات الطالبات في اختبار الكتابة الإقناعية، ويعزو هذا الفرق الى عدة عوامل منها:

- 1- تعد استراتيجية استراتيجية PMI اكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في تدريس مادة التعبير، اذ أسهمت في اثراء الحصيلة اللغوية وتزويدهن بمفردات لغوية جديدة ضرورية لإجادة الكتابة الإقناعية، فالإبداع في الكتابة لا ينشأ من فراغ بل يحتاج الى محفز وهذا ما وفرته استراتيجية PMI.
- 2- ان استراتيجية PMI ساعدت على زيادة حماس طالبات المجموعة التجريبية ورغبته في الكتابة، فالنجاح الذي حققتهن في انجاز المهام المختلفة بنحو تدريجي ولد لديهن اتجاهات إيجابية نحو الكتابة، وهذا يتوافق مع الاتجاه الحديث الي يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- 3- ان لاستراتيجية PMI اثر إيجابي في تطوير الطالبات في مهارات الكتابة الإقناعية والتعلم والتفكير، إضافة الى ذلك فانها ساعدت على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، اذ وفرت بيئة صفية تفاعلية شجعت على الانصات الى الآراء والتفاعل معها.
- 4- ساعدت استراتيجية PMI على تهيأت فرص لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية فهي اتاحت فرصة لمعظم الطالبات على تحقيق مستوى جيد من الاتقان .

ثالثاً: الاستنتاجات

- بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:
- 1- اثبتت استراتيجية PMI اثرها في تطوير مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية).
 - 2- ان استراتيجية PMI اتاحة الفرصة لطالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) للتعبير عن آرائهن بحرية مع الاتزان بالضوابط في الردود، وهذا ساهم في زيادة دافعيتهن وحماسهم للمشاركة في الحوارات والنقاشات المتعلقة بالموضوعات الإقناعية.
 - 3- تبرز حاجة الطالبات الى استراتيجيات حديثة ك استراتيجية PMI التي تعتمد على التعلم المهاري بدلا من الحفظ والتلقين، فهذا ساعد على اكتساب المعرفة وتطبيقها كمهارات عملية في مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب الإقناع.

رابعاً: التوصيات

تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- 1- العمل على تعليم الطالبات مهارات الكتابة الإقناعية وتعزيز قدرتهن على التعبير عن أفكارهم مع الالتزام باحترام الرأي.
- 2- إثراء موضوعات دروس الكتابة والتعبير بقضايا من واقع الطالبات تخاطب ظروفها واتجاهاتها وتقرب من ميولها.
- 3- انعاش تدريس الكتابة والتعبير باستراتيجيات تعليمية ومن ضمنها استراتيجية PMI تستشرق ذاتية الطالبات وتخاطب كيانها؛ لتجد الأفق الرحب للتعبير والكتابة الحرة المنطلقة من قيمها ومبادئها وقناعاتها.

خامساً: المقترحات

في ضوء النتيجة تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

- 1- دراسة مماثلة للتعرف على اثر استراتيجية PMI في متغيرات تابعة اخرى ومنها (القراءة التحليلية، الاستماع الناقد، التفكير الجانبي).
- 2- دراسة مماثلة في على مراحل مختلفة ولكلا الجنسين .
- 3- دراسة مماثلة للتعرف على اثر استراتيجية PMI في فروع اللغة العربية الاخرى مثل (المطالعة، والادب، والنقد).

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- 1- أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (٢٠١٠). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط3، عمان: دار المسيرة .
- 2- حسن ، غصون علي ، (2021). اثر استراتيجيات نوضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الادبي. (بحث منشور)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 29، العدد 8.
- 3- الربيعي، جمعة رشيد وكاظم حسين غزال، (2008). تقويم تدريس التعبير التحريري في ضوء مصطلحي الوظيفية والإبداع الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد ٥٤.
- 4- شحاته ، حسن، ومروان السمان، (2012) . المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مكتبة الدار العربية للكتاب .
- 5- عبد الرزاق، احسان عدنان، (2025). أثر نموذج روسمان على التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الأدبي. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، المجلد 3 العدد 1، <https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/678/817> .
- 6- العزاوي ،نضال مزاحم رشيد، و ابراهيم عويد هراط الجناي، (2019) . الكتابة الإقناعية أطر نظرية وجوانب تطبيقية. بابل: مؤسسة دار الصادق الثقافية .
- 7- عطا الله، اسراء سيف، (2024). التعرف على اثر استراتيجيات PMI في تحصيل مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط. (بحث منشور)، مجلة نسق، مجلد 43، العدد 4.
- 8- العياصرة، وليد رفيق، (2013). مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .
- 9- كلير، تود، ومحمود محمد الوحيدي، (2018). المناهج الحديثة للطلاب الموهوبين والناخبين، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

10- منحي، عبد الله جميل. (2019). مهارات الكتابة الحجاجية عند طالبات الصف الرابع العلمي : دراسة تقويمية. الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية الأساسية، مج. 25، ع. 103 العلوم الإنسانية، ص. 988-1044،

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/4578/4170>

11- ناصر، سالم ناظم، وقصي عبد العباس، (2023)، اثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية. الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية الأساسية ، 29(120)، 746-770.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10730/9542>

12- هراط، إبراهيم عويد، (2019). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير الناقد في تنمية الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية وتواصلهم الفعال. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تكريت: كلية التربية للعلوم الإنسانية.
ثانيا: المصادر الأجنبية

1- De Bono E., (1998), **Letters to Thinkers: Further Thoughts on Lateral Thinking**. Penguin Books, London. According to.

2- Sancyzk ,A(2010)sad" **Inverstigating argumentative essays of English under adulates studying in Poland as regeds their use of cohesive devices,M.A Dissertation"**, Faculty of itumanities,University of OSLO.School of Education,Saint Mary's College of California

3-sharma, H. Lata & Priyamvada saarsar, (2017) PMI (Plus- Minus-interesting): A creative thinking strategy to foster critical thinking, international **Journal of Academic Research and Development**, Volume 2; issie 6, November 2017.

Arabic Sources:

1- Abdul-Razzaq, I. A. (2025). The effect of the Rossman model on written expression among fourth-grade literary students. *Al-Mustansiriya Journal of Human Sciences*, 3(1).

<https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/678/817> .

2- Abu Jadu, S. M., & Nofal, M. B. (2010). **Teaching thinking: Theory and application (3rd ed.)**. Dar Al Masirah.

3- Al-Ayasrah, W. R. (2013). **Creative thinking and problem-solving skills**. Dar Osama for Publishing and Distribution.

4- Al-Azzawi, N. M. R., & Al-Janabi, I. A. H. (2019). **Persuasive writing: Theoretical frameworks and applied aspects**. Babel: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.

5- Al-Rubai'i, J. R., & Ghazal, K. H. (2008). Evaluating the teaching of free writing in light of the terms functionality and creativity. *Al-Mustansiriya University Journal of Basic Education College*, 11(54).

- 6- Atta Allah, I. S. (2024). Identifying the effect of the PMI strategy on achievement in geography for the second intermediate grade. Nasaq Journal, 43(4). (Published Research)
- 7- Claire, T., & Al-Wahidi, M. M. (2018). **Modern curricula for gifted and talented students**. Obeikan Publishing & Distribution Library.
- 8- Harat, I. A. (2019). The effectiveness of an educational program based on critical thinking strategies in developing persuasive writing among students of the Arabic language department and their effective communication 1 (Unpublished doctoral dissertation). University of Tikrit, College of Education for Human Sciences.
- 9- Hassan, G. A. (2021). The effect of the values clarification strategy on developing persuasive writing skills among fourth-grade literary students. Journal of University of Babylon for Human Sciences, 29(8). (Published Research)
- 10- Mankhi, A. J. (2019). Argumentative writing skills among fourth-grade scientific students: An evaluative study. Al-Mustansiriya University Journal of Basic Education College, 25(103)
<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/4578/4170>
- Nasser, S. N., & Abd Al-Abbas, Q. (2023). The effect of lateral thinking strategies in developing creative writing skills among preparatory stage students. Al-Mustansiriya University Journal of Basic Education College, 29(120)
<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10730/9542>
- 11- Shahateh, H., & Al-Samman, M. (2012). **Reference in teaching and learning Arabic language**. Al Dar Al Arabia for Books Library.

Impact of the PMI Strategy on Persuasive Writing Among Second-Grade Intermediate Female Students

Asst.Lect. Kawther Majid Abdulhadi

Mustansiriyah University, College of Basic Education

kawther.majed93@uomustansiriyah.edu.iq

07736579337

Abstract

The research aims to identify the "impact of the PMI strategy on persuasive writing among second-grade intermediate female students." To achieve the research objective, the researcher adopted the null hypothesis: "There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the performance of the experimental group students who studied the subject of expression by adopting the steps of the PMI strategy, and the performance of the control group students who studied the same subject in the traditional way in the post-test of persuasive writing." The research sample consisted of second-grade intermediate female students in the academic year at Al-Ikhlas Secondary School for Girls, affiliated with the Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh III. The experimental group consisted of (32) students who were taught according to the steps of the PMI strategy, and the control group was taught according to the traditional method. The researcher prepared a persuasive writing test consisting of eight essay paragraphs and verified its validity and reliability. After completing the experiment in the first semester of the academic year 2024-2025, the researcher administered the prepared test, and the results showed the superiority of the experimental group students over the control group students.

Keywords: PMI Strategy, Persuasive Writing, Second Intermediate Grade